

اثر برنامج الارشادي بأسلوب المفهوم الخاطئ في تنمية مشاعر الالفة لدى الطلاب المتفوقين



م. م احمد سعد عباس
المديرية العامة لتربية ديالى

Corresponding author : mahmedsad1990gg@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0008-8339-8005>

تاريخ استلام البحث : 2025/1/12

تاريخ قبول النشر : 2025/3/20 - تاريخ النشر 2025/9/28

FA/202509/29C/05/649



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على (اثر برنامج الارشادي بأسلوب المفهوم الخاطئ في تنمية مشاعر الالفة لدى الطلاب المتفوقين) وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية :-

- (1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مشاعر الالفة.
 - (2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مشاعر الالفة.
 - (3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي
- ولتحقيق هدف البحث وفرضياته استعمل الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي البعدي، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب المتفوقين في المرحلة الإعدادية في المدارس الصباحية وللذكور فقط في مركز قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (2023 / 2024) والبالغ عددهم (564) طالبا، ثم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة القصدية ذا بلغت (20) طالبا ممن درجاتهم كانت تحت وسط الفرضي على مقياس مشاعر الالفة وأجريت التكافؤات بين المجموعتين في بعض المتغيرات منها (درجات الطلاب على مقياس مشاعر الالفة، مهنة الاب ، مهنة الام ، الوضع الاقتصادي، الذكاء ، تسلسل الطالب في العائلة)

قام الباحث ببناء مقياس مشاعر الالفة مكون (20) فقرة وفق الاطار النظري للبحث وقد جرى التحقق من الخصائص الاحصائية لل فقرات باستخدام القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما تم التأكد من الخصائص السيكمترية من الصدق والثبات اذ بلغ الثبات بمؤشر الاختبار واعادة الاختبار (0.82) اما بطريقة معامل الفا كرونباغ (0.80) كما أعداد برنامج إرشادي وفق أسلوب مفهوم التصور الخاطئ لـ (رايمي) وبلغ عدد الجلسات (10) جلسة بواقع جلستين في كل أسبوع وان مدة الجلسة (45) دقيقة وكما تم معالجة البيانات الإحصائية باستخدام (معامل ارتباط بيرسون , اختبار كولموجروف –سمير نوف, اختبار مان وتني , مربع كاي , معادلة الفا كرونباخ)

الكلمات المفتاحية برنامج ارشادي –اسلوب المفهوم الخاطئ – تنمية مشاعر الالفة

The Impact of a Counseling Program Using the Misconception Approach on Developing Familiarity Feelings Among High-Achieving Students

Asst. Inst. Ahmed Saad Abbas

Corresponding author : mahmedsad1990gg@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0008-8339-8005>

General Directorate of Education in Diyala

Date of research submission :12/1/2025

Date of publication acceptance : 20/3/2025

Date of publication :28/9/2025

FA/202509/29C/05/649



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

Abstract of the research

The current research aims to identify (the effect of the guidance program using the wrong concept method in developing feelings of familiarity among outstanding students) by testing the following hypotheses:-

1-There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the ranks of the control group's scores in the pre- and post-tests on the feelings of familiarity scale.

2-There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the ranks of the experimental group's scores in the pre- and post-tests on the feelings of familiarity scale.

3-There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the ranks of the experimental group and the control group in the post-test. To achieve the research objective and hypotheses, the researcher used the quasi-experimental approach with two experimental and control groups with a pre-post test. The current research community consists of outstanding students in the preparatory stage in morning schools and for males only in the Baqubah District Center affiliated to the General Directorate of Education in Diyala for the academic year (2023/2024), numbering (564) students. Then, the basic research sample was chosen using the intentional method, which amounted to (20) students whose scores were below the hypothetical average on the scale of feelings of familiarity. Equivalences were conducted between the two groups in some variables, including (students' scores on the scale of feelings of familiarity, father's profession, mother's profession, economic status, intelligence, student sequence in the family). The researcher built a scale of feelings of familiarity consisting of (20) paragraphs according to the theoretical framework of the research. The statistical properties of the paragraphs were verified using the discriminatory power and the relationship of the paragraph to the total score of the scale. The psychometric properties of validity and reliability were also verified, as the reliability of the test-retest index reached (0.82) and the Cronbach's alpha coefficient method was (0.80). A guidance program was also prepared according to the method of the concept of misconception by (Raimi). The number of sessions was (10) sessions, two sessions per week, and the duration of the session was (45) minutes. The statistical data was also processed using (Pearson's correlation coefficient, Kolmogorov-Samirnov test, Mann-Whitney test, Chi-square, Cronbach's alpha equation).

Keywords : guidance program - misconception method - developing feelings of familiarity

أولاً: مشكلة البحث Research problem

أن تجارب الطفولة الصعبة والعلاقات الفاشلة مع الكبار تعزز خوفهم من الألفة ولاسيما الخبرات السابقة مع الوالدين، إذ تؤثر على كل من القدرة على تشكيل علاقات رومانسية والتفرد والانفصال في العلاقات والتي تكون مشحونة بخيبة الأمل والألم (Kulik,1989, P.221). ويسبب الخوف من الألفة قلق الفرد من مشاركة أفكاره ومشاعره مع الآخرين وتفسر نظرية النمو النفسي الاجتماعي للعالم إريك اريكسون (E. Erksn,1988) الألفة بأن الفرد يمر بثمان مراحل تتخلل كل منها أزمة محددة، وتمثل المرحلة السادسة في نظرية (اريكسون) (الألفة مقابل العزلة) إذ تشير الألفة للبحث عن الحب والانتماء على النقيض من العزلة والانفصال.

ولقد قدم كل من أورلوفسكي وماركا ولترس

(Orlofsky, Marcia & letters, 1973)

دراسة عن الألفة مقابل العزلة لدى طلاب الكلية إذ وجدوا أن الطلاب الذين لديهم علاقة الفة يكون لديهم احساس قوي بالهوية (strong of self) وإنما يعزلون أنفسهم ضمن إطار ضيق وعلاقات محددة جدا

(Orlofsky, Marcia & letters,1973, P.212).

وقد توصل (Lutwack,et.al,1998) بأن الميل للخجل (shame- pronenes) يكون عنصراً مهماً في الخوف من الألفة وأن الأفراد الذين لديهم ميل للخجل يخافون من النقد والتقييم من الآخرين لهم في المواقف الشخصية والاجتماعية، ويرتبط الخوف من الألفة بشكل ايجابي مع الوحدة وصعوبة إقامة العلاقات الاجتماعية والشخصية ويرتبط سلباً مع الألفة الاجتماعية والمقبولية الاجتماعية (Lutwack, et.al,1998, p.333-348). ولكي يتحقق الباحث من وجود انخفاض في مشاعر الالفة لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المؤسسات التربوية والتعليمية قام الباحث بتطبيق مقياس مشاعر الالفة على عينة من طلاب بلغت (30) طالبا وأكدت النتائج على وجود نسبة عالية في انخفاض في مشاعر الالفة ولم يكتفي الباحث بذلك بل قام الباحث بتقديم استبانة استطلاعية في الالفة (16) من المرشدين التربويين ومرشدين الصفوف بواقع (8) من المرشدين التربويين الذين يعملون في مدارس قضاء بعقوبة المركز، و(8) من مرشدين الصفوف وأكدت النتائج على وجود الطلاب الذين لديهم انخفاض بنسبة أكثر من (80%) لذا أرتأى الباحث بأجراء دراسة تجريبية على وفق المنهج التجريبي وأعداد برنامج إرشادي كذلك معرفه (هل هنالك أثر للبرنامج الإرشادي بأسلوب المفهوم الخاطي في تنميه مشاعر الالفة لدى طلاب المتفوقين في المرحلة الاعدادية).

ثانياً: أهمية البحث Research Importance

يعد الإرشاد من الخدمات الضرورية التي يجب ان تتوفر في المؤسسات التعليمية من أجل رفع مستوى عملية التعلم وتحقيق التوافق الايجابي والنفسي والاجتماعي، وهذا ما جعل الباحثين يركزون على أهمية الإرشاد في المؤسسات التعليمية من اجل تسهيل النمو الإنساني وان الإرشاد يجب ان يكون جزء من عملية

التعلم عبر مراحل التعليم المتتابعة (ملحم، 2010: 350) ان انشغال الفرد بذاته الجسمية نتيجة للتغيرات الفسيولوجية في مرحلة المراهقة يسبب له انخفاض في مشاعر اللفة، فهو لا يستطيع التمييز بين الأشياء والموضوعات التي يوجه الآخرون تفكيرهم نحوها وتلك التي تكون بؤرة تفكيره الخاص، فيعتقد ان الآخرين يفكرون بمظهره وسلوكه كما يفكر هو بها تماما، فيسبب له الانطواء الاجتماعي (الزغبى، 2010: 60).

وان برنامج الارشاد المدرسي لها اهمية في تقديم المساعد للمرشد والمسترشد والمدرسة، فيساعد المرشد على تحديد وتشخيص المشكلات النفسية والسلوكية التي يعاني منها المسترشدون والعمل على معالجتها، كما يساعد المسترشد على معرفة احتياجاته و ادراك مشكلاته و اكتساب المهارات اللازمة لحلها او التوافق معها، ويوفر للمدرسة وادارتها حولا علمية وموضوعية تسهم في رفع مستوى التحصيل العلمي والتغلب على الازمات والصعوبات التي تحول دون تحقيق اهداف المؤسسة التعليمية ، كما يوفر مناخ مدرسي يسوده جو من اللفة والمحبة والاحترام داخل المدرسة مما ينعكس على حبهم لها وتحقيق النجاح (الخياط، 2014: 6)

أن تبادل المشاعر وتوفير الدعم العاطفي ومستوى عالي من كشف الذات للآخرين وتبادل المعلومات الشخصية هذا ما نسميه باللفة ، حيث تعتبر اللفة عملية مستمرة في الحياة مع الآخرين ان وجود اللفة بين الاشخاص يعطي معنى للحياة ، ويدل هذا على أن العيش وحيدا بدون لفة ممل وهناك كثيرا من الاشخاص يضعون قيمة عالية لللفة ، حيث يمكن للفرد ان يشعر باللفة مع الآخرين من خلال مجموعه متنوعة من الطرق وفي مختلف المجالات منها اللفة العاطفية ، واللفة الاجتماعية واللفة الفكرية. (olson & defrain, 2000, p.127) ويمكن اعتبار اللفة بأنها علاقات عاطفية بين الأفراد تتميز بالقبول والتفاهم المتبادل والشعور بالثقة الشخصية والاحساس باحتياجات الآخر (Sullivan, 1953).

أن النمو السليم القائم على اشباع حاجات الحب واللفة والأمن النفسي مع الآخرين وأن حرمان الفرد منها يشكل لديه اضطرابات سلوكية ونفسية مختلفة. وأن الحرمان العاطفي يؤدي إلى عجز الفرد عن إقامة علاقة تقاربية مع الآخرين (الزبيدي، 2008، ص11). وقد أكد كل من كوستيلو وجرينير (Costello, 1982 & Grenyer, 2004) إلى وجود علاقة ارتباط ايجابية بين علاقات اللفة والتكيف الاجتماعي والتوافق النفسي (Costello, 1982 & Grengers 2004, P. 329- 339).

وتعد اللفة من وجهة نظر علماء النفس والمنظرين هي أحد الجوانب المهمة والدالة على الصحة النفسية والتكيف النفسي (Erikson & Sullivan, 1953) وغياها يؤدي إلى صعوبات في التعبير الانفعالي وتفاعلات الشخصية والمشاكل النفسية والجسدية (Hook, et. al, 2003, P. 462-472). وقد أشار كل من كوستيلو وجرينير (Costello, 1982 & Grenyer, 2004) إلى وجود علاقة ارتباط ايجابية بين علاقات اللفة والتكيف الاجتماعي والتوافق النفسي (Costello, 1982 & Grengers 2004, P. 329- 339)

يعد البرنامج الارشادي الناجح وهو الذي يستخدم فيه التكنولوجيا والمعطيات الحاضرة والمعاصرة بما فيها المعرفية، ولأجل ذلك فان الارشاد عملية تفاعل قائم على الحوار والمشاركة والتعاون بين فريق الارشاد والمسترشدين هو خلق الفرصة المناسبة لتنمية وتطوير خصائص معرفية وقيادية واجتماعية لمساعدة الطلاب في بناء شخصياتهم على الوجه الذي يؤهلهم للاستفادة القصوى من معطيات الحاضر وفرص المستقبل(حمد،2013:144). وان اهمية أسلوب المفهوم الخاطئ او فرض التصور الخاطئ في المنهج العلاجي للبرامج الارشادية كدراسة (حاجم 2014) التي استعملته في خفض التعصب، ودراسة (حرجان 2015) في خفض أحلام اليقظة، ودراسة (الوائلي 2015) في تعديل التصورات الخاطئة حول الارشاد النفسي. ونجاح هذا الاسلوب الارشادي له اهمية كبيره وهذا ما أكدته عدد من الدراسات منها دراسة (يعقوب 2011) (الطائي 2008) (دراسة موسى 2018)

وتكمن أهمية البحث الحالي في الجانبين النظري و التطبيقي و كالآتي:- الجانب النظري

- 1) تعد الدراسة الحالية أول دراسة تجريبية محلية على حد علم الباحث تناولت تنمية مشاعر اللفة لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الاعدادية
- 2) ترفد المكتبة العراقية بدراسة تجريبية حديثة تتعلق بمشاعر اللفة .
- 3) توجيه المرشدين النفسيين بأهمية دراسة بمشاعر اللفة ونتائج السلبية على الطالب.

الجانب التطبيقي

- 1) يعد هذا البحث سعي جاد ومهم يسهم في مشاعر اللفة لدى الطلاب المتميزين.
- 2) أهمية اعداد أداة لتشخيص مشاعر اللفة في المدارس الاعدادية الذي اعده الباحث لغرض تشخيصه.
- 3) حاجة المدارس المتوسطة لبرنامج ارشادي تنمية مشاعر اللفة الذي قام به الباحث لم يتوصل الى وجود برنامج او دراسة من هذا النوع على المستوى المحلي و العربي(وعلى حد علم البحث بذلك).

ثالثاً:أهداف البحث وفرضياته Research objective and hypotheses

يهدف البحث الحالي التعرف على (اثر برنامج الارشادي بأسلوب المفهوم الخاطئ في تنمية مشاعر اللفة لدى الطلاب المتفوقين) وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :-

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مشاعر اللفة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مشاعر اللفة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

رابعاً : حدود البحث limits of the Research

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية في مدارس المتفوقين الحكومية محافظة ديالى المتمثلة بمديرية العامة لتربية ديالى وللعام الدراسي (2023- 2024)

خامساً : تحديد المصطلحات Terms Definition

- 1 - أثر (The effect) عرفه كل من :-
لغة :- (ابن منظور، 2005) (هو بقية الشيء في الشيء) (أبن منظور، 2005: 7)
- 2- اصطلاحاً:- (الحنفي، 1991)
(مقدار التغير الذي يحدث في المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل)
(الحنفي، 1991: ص 253).

2- البرنامج الإرشادي Extension Program

عرفه حمد (2013) هو نشاط منظم وفق حاجات واهداف تم التوصل اليها عن طريق جمع وتحليل بيانات ومعلومات اكيدة عن المجتمع المستهدف بالإرشاد، بغية احداث تغيرات جوهرية في معلوماتهم ومواقفهم وفعالهم من خلال وسائل وتقنيات ملائمة لمستوياتهم العمرية والدراسية (حمد، 2013: 143).

3- أسلوب فرض المفهوم الخاطئ عرفه رايمي (Raimy 1975) ((بأنه إرشاد مبني على افتراض وجود مفهوم خاطئ لدى الفرد نتيجة الأفكار والتصورات الخاطئة، يقدم المرشد أهدافاً خاصة وثابتة أثناء الإرشاد، وهي كشف وتشخيص المفاهيم الخاطئة التي توجه السلوك غير المرغوب فيه، ثم يعود المرشد الى واجب تغيير تلك المفاهيم والأفكار الخاطئة)) (باترسون، 1990: 58)

التعريف الإجرائي لأسلوب المفهوم الخاطئ:

مجموعة من الأنشطة والفنيات وفق أسلوب المفهوم الخاطئ لريمي (Raimy) وهي (اختبار الذات، التوضيح والتوضيح، اظهار الذات، والاقتداء بالنموذج (التصور الإيجابي)، التعزيز الاجتماعي، التقويم البنائي والتدريب البيئي))

4- مشاعر اللفة Feelings of Familiarity عرفه كل من

أ- هاتفيلد (Hatfield, 1984): مفهوم معقد يوجد لدى كل شخص بدرجة ما ويظهر بسبب الخوف من الهجر أو خسارة فرد ما أو فقدان السيطرة ونوبات القلق أو الخوف من إفشاء معلومات تخص علاقة فرد بفرد آخر تسبب له الازعاج أو المضايقة (Hatfield, 1984, P.207-220).

ب- عرفه (Buckler, 2005) هو اندماج الهويات بما يؤدي الى علاقة منسجمة بين هذه الهويات مع احتفاظ كل شخص بفردانيه (Buckler, 2005: p6)
وقد تبنى الباحث الإطار النظري له في بناء المقياس .

أما التعريف الاجرائي هو: " الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد إجابته على مقياس مشاعر الألفة المعد لهذا الغرض.

مفهوم مشاعر الألفة:

تُعد الألفة (intimacy) عامل محدد لنوعية العلاقات الوثيقة والسلامة النفسية الشاملة في فترة الرشد والبلوغ وقد اشتقت كلمة (الألفة) من اللاتينية، الكلمة اللاتينية (intus) وتعني (داخل أو ضمن) وهي مشابهة للكلمة (intimare) وتعني (افصح، باح، أو اعترف بشيء (Weingarten, 1991, P.287). والألفة هي القدرة على الافصاح عن الذات أو كشف الذات في العلاقات الوثيقة الصلة والتي تجعل من هذه العلاقات ذات ألفة وحميمية وهذا بدوره يمكن الفرد من الشعور بأنه واضح وصريح وصادق ويهتم بالعلاقات العاطفية مع الآخرين-Reis&shaver, 1990, P.15 (30). ويوضح مفهوم الألفة من قبل بعض الباحثين بأنها علاقة تفاعلية بين شخصين تعكس طريقة تعامل كل منهما الآخر معتمدة على كشف الذات والاستجابة للآخر (Reis&shaver, 1988, P.367-389). تنمو الألفة حين يبدأ الفرد بالبحث عن شريك للحياة يشاركه جوانب حياته ومسراته وأحزانه وأنشطته، وان تطور الألفة لا تنحصر في الحياة الجنسية بل تشمل كذلك علاقة، الألفة بالأصدقاء والرفاق وأعضاء الأسرة (الزهراني، ٢٠٠٥: 31). لأن الألفة هي أحد المهام الرئيسة لمرحلة البلوغ في وقت مبكر، حيث تحقق لدى الفرد القدرة على تفتح نفسها ميزة للآخرين بطريقة تسمح بالتقاسم المتبادل والرعاية، وأساسية في أعماق أشكال العلاقات الإنسانية (Kelly, 2001, p. 177)

أنواع علاقات الألفة:

- 1- **علاقة الألفة العاطفية (Emotional Intimacy):** وهي تضمن التواصل المستمر والمتبادل إذ يفهم الطرفان كل منهما الآخر والشعور بأنهما كيان واحد والشعور بالدعم العاطفي واهتمام كل طرف بالآخر.
- 2- **علاقة الألفة الاجتماعية (Social intimacy):** وهي العلاقة التي تضمن قضاء الوقت لفترة طويلة مع الطرف الآخر مثل الأصدقاء والزوجين إذ تجمعهم المصالح والاهتمامات المشتركة.
- 3- **علاقة الألفة الترفيهية (Recreational Intimacy):** وتحدث هذه العلاقة من خلال المشاركة في الأنشطة الترفيهية لكلا الطرفين من أجل المتعة.
- 4- **علاقة الألفة الجنسية (sexual intimacy):** وهي العلاقة التي تعبر عن ممارسة الجنس أو التعبير عنه بكافة أشكاله.
- 5- **علاقة الألفة الفكرية (Intellectual intimacy):** وهي العلاقة التي تقوم على أساس احترام الأفكار الخاصة بالطرف الآخر والمشاركة في توضيح الأفكار ومناقشة الإيجابيات التي تتعلق بالأمور المهمة (Schafer & alson, 1981, P. 47-60).

نظرية اريكسون التي فسرت مشاعر الألفة:

ان فترة الرشد المبكر عند الإنسان تتميز باختبار الهوية الحقيقية للشخصي وقدرته على مشاركة شخص آخر هذه الهوية، وبالرغم من تعدد مظاهر الألفة وأشكال

المشاركة إلا أن أكثر المظاهر شيوعاً في المجتمعات الإنسانية هو الزواج ، فإذا استطاع الإنسان أن يحقق هذه العلاقة مع شخص آخر ، يكون قد طور شعوراً بالألفة ، وإذا فشل في إقامة علاقة مع شخص آخر ، فإنه يطور شعوراً بالعزلة والوحدة (العتوم والآخرين ، ٢٠٠٥ ، ٧٥) وفي ضوء ما تقدم يمكننا القول بأن أزمة الألفة هي أحد الأزمات التي يواجهها كل فرد خلال دورة حياته ، وهي تأتي في المرحلة السادسة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي وفق نظرية أريك أريكسون في تطور الشخصية ، وهذه المرحلة تبدأ مع انتهاء مرحلة المراهقة التي يسعى فيها الفرد إلى تحقيق هويته الذاتية ، والحل الإيجابي لأزمة الألفة في مرحلة الشباب يسهم في تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين والتعاطف معهم ، وكذلك يساعد في اختيار شريك الحياة من الجنس الآخر والانسجام معه في الأفكار والاهتمامات . بينما الحل السلبي لأزمة الألفة يترتب عليه الشعور بالعزلة وعدم القدرة على الاندماج مع الآخر في العلاقات الاجتماعية. والألفة كأزمة نفسية اجتماعية تأتي مقابل الشعور في نظرية أريكسون (Intimacy vs. Isolation) بالعزلة ضمن المرحلة السادسة من مراحل تطور الشخصية . إذ يرى (أريكسون) أن الفرد في هذه المرحلة يعمل على إعطاء النفس إلى الآخر دون توقع شيء في المقابل ، وهذا يميز القرار الإيجابي للأزمة في هذه المرحلة ، في المقابل الناس الذين يفشلون في حل الأزمة يستمرون في حالة العزلة عاطفياً غير قادرين على منح وتلقي الحب بحرية وكذلك يؤكد (أريكسون) على أن (Don,2001,p.96)التحدي المتمثل في هذه المرحلة هو الدخول في علاقات ملتزمة بالمودة مع الغير من الجهات التي تحل محل جزء من الأسرة ، وإذا نجح الفرد في هذه المهمة سيكون لديه شعور بالألفة اللازمة لإحراز تقدم في حياة الكبار ، وإذا لم يكن كذلك فسوف يصبح الفرد معزولاً وغير قادر على النمو العاطفي (Lahey , 2004 , p347) فخلال هذه الفترة الزمنية يتعلم الشباب التفاعل على مستوى أعمق مع الآخرين ، والهدف في هذه المرحلة بالنسبة للفرد هو العثور على الرفقة مع الآخرين ، وعلى وجه التحديد إقامة علاقة حب مع شريك . وعدم القدرة على خلق علاقات اجتماعية قوية ينتج عنها العزلة والوحدة بدلاً من الحب والوفاء ومثل هذا الشخص قد يصبح غير قادر على تكوين علاقات حميمة في كل شيء ويصبح منعزلاً عن الآخرين (Friedman & Miriam , 2006 , p 149) ويرى (إريكسون) في نظريته بأن الألفة تشمل جوانب عدة، أحدها هو درجة من نكران الذات، التي تنطوي على التضحية باحتياجات المرء لشخص آخر. ومن العناصر تنطوي على النشاط الجنسي، وأخيراً هناك التفاني الأخرى العميق، الذي يتميز بالجهود الرامية إلى دمج تلك الهوية مع هوية الشريك (Feldman , 2003 , p 289). فالألفة تبعاً لنظرية أريكسون هي القدرة على الالتزام بالعلاقات والصداقات المحسوسة والتضحيات المعنوية التي يقدمها الفرد للآخرين ، بحيث يدمج هويته مع هوية شخص آخر بدون الخوف من فقدان الأنا (عسيري ، ٢٠٠٣ ، ص13)وعليه فإن فترة الرشد المبكر عند الإنسان تتميز باختبار الهوية الحقيقية للشخصية وقدرته على مشاركة شخص آخر ذه الهوية، وبالرغم من تعدد مظاهر الألفة وأشكال المشاركة ، إلا أن أكثر المظاهر شيوعاً في المجتمعات الإنسانية هو الزواج ، فإذا

استطاع الإنسان أن يحقق هذه العلاقة مع شخص آخر ، يكون قد طور شعوراً بالألفة، وإذا فشل في إقامة علاقة مع شخص آخر ، فإنه يطور شعوراً بالعزلة والوحدة (العتوم والآخرين ، ٢٠٠٥ : ٧٥) .

اسلوب العلاج المعرفي (فرض المفهوم الخاطي) ويعود هذا الأسلوب للعالم فيكتور تشارلس رايمي Victor Charles Raimy الذي ولد عام 1913 في الولايات المتحدة الأمريكية ، وحصل على البكالوريوس عام 1935 من كلية انتيوك والدكتوراه من جامعة اوهايو عام 1943 وعمل أستاذاً فيها (باترسون ، 1991:51) وتطور اسلوب " فرض المفهوم الخاطي " من اهتمام رايمي بمفهوم الذات إذ كان عنوان بحثه في الدكتوراه " مفهوم الذات كعامل أساسي في تنظيم الشخصية " ، ونشر كتاب عام (1975) بعنوان " سوء فهم الذات : العلاج المعرفي النفسي وافترض المفاهيم الخاطئة " ، كما ألقى محاضرة عام (1983) في جامعة رودايلاند (Rhode Island) بعنوان " مفهوم الذات (خماس، 2012:33). الأسس والمفاهيم

(1) يعرف رايمي مفهوم الذات بأنه ((يتكون من الأفكار والتصورات والمعتقدات المنظمة التي تشكل الفرد عن نفسه والتي تؤثر في علاقاته مع الآخرين)).
(2) المشكلات النفسية هي نتاج المعتقدات والافتقاعات الخاطئة والإرشاد يهدف الى تعديل او تغيير تلك الأفكار والمعتقدات

(3) يعد مفهوم الذات الموجه والمنظم للسلوك، والمفاهيم الخاطئة تقيد سلوك الفرد بطريقة غير واقعية وتدفعه الى سلوك انهزامي وانسحابي.
(4) الارشاد القائم على خطأ التصور(المفاهيم الخاطئة) يركز على دور المعتقدات والأفكار الخاطئة في الارشاد.

(5) المشكلات النفسية التي يعاني منها الافراد مرتبطة بالأفكار والمفاهيم الخاطئة الموجودة لديهم ، ويمكن تعديلها وتغييرها بالاتجاه الأكثر منطقية لكي يزيل مظاهر سوء التوافق. (عبد الله، 2012:154)

ومن الطرائق التي يستخدمها المرشدون أو المعالجون بطريقة ريمي لتقديم الأدلة أو البراهين لمسترشدين ما يلي:

1. **اختبار الذات Self – Examination**: يقوم المرشد النفسي حسب هذه النظرية بتشجيع المسترشد للتحدث عن نفسه، أي أن ينشغل في اكتشاف ذاته، وهو إجراء يتيح فيه المرشد للمسترشد بشكل غير مباشر فرصة التعرف علي الدليل. ومن أفضل الأساليب لاختبار الذات، تلك التي يستخدمها المرشدون في الإرشاد المتمركز حول العميل (روجرز)، والذي يركز علي تشجيع انعكاس المشاعر واستجلائها لتسهيل عملية اكتشاف المسترشد لذاته. ويمكن أن تؤدي عملية المسترشد لذاته.

2. **الإيضاح أو التفسير Explanations**: يشتمل التفسير علي مجموعة من الأساليب التي تساعد المسترشد علي تحديد التصورات في عملية الذات، وإظهار الذات، والتعلم بالانابة (التعلم بالاعتبار). ففي التفسير المواجهة يعطي المرشد المسترشد المعلومات التي لا تكون متوفرة له (المسترشد)، أو التي لا يعدها مناسبة. فإنه يلفت انتباه المسترشد إلي الأدلة التي يجهلها. وقد يستخدم أسلوب الإيحاء لتقديم

الدليل مباشرة بطريقة لا تعطي المسترشد الفرصة للتساؤل. وهذه الطريقة تعتمد على قوة شخصية المرشد.

3. **إظهار الذات Self – Demonstration**: يعد هذا الأسلوب إجراء يشجع به المرشد المسترشد في أن يشارك في موقف يمكنه ملاحظة تصورات الخاطئة الخاصة، أو يحصل على دليل مباشر نتيجة مراقبة لذاته، بحيث يتمكن من تغيير التصورات الخاطئة. وعملية إظهار الذات تعتمد على مواقف واقعية تدفع المسترشد إلى معاشرة اقتناعاته وأفكاره الخاطئة حول نفسه في علاقاتها مع الآخرين.

4. **التعلم بالعبارة أو الإنابة Vicariation**: يتضمن هذا الأسلوب على النمذجة Modelling، حيث يقوم المسترشد بملاحظة نموذج يؤدي نشاطاً معيناً ويتخيل نفسه يقوم بالنشاط ذاته. (باترسون، 1991:60)

اولاً: منهج البحث : اعتمد الباحث منهج الشبة التجريبي.

ثانياً: مجتمع البحث : يشتمل في البحث الحالي بطلاب المدارس المتفوقين للمدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة التربية ديالى للعام الدراسي (2025/2024) يشتمل مجتمع البحث على طلاب مدارس المتفوقين في ديالى والبالغ عددهم (564) طالباً موزعين على المدارس المتفوقين في مركز قضاء بعقوبة . كما في جدول (1).

جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب مدارس

ت	اسم المدرسة	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع الكلي
1	ثانوية النقاء للمتفوقين	110	118	150	378
2	ثانوية الابداع للمتفوقين	85	83	—	168
	المجموع الكلي للطلاب	195	201	150	564

ثالثاً: عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينات البحث بأسلوب العينة العشوائية وبطرق مختلفة بما يتلاءم مع الحاجة إليها ، والبالغ عددها (280) طالباً متفوق من مدارس في محافظة ديالى بعقوبة المركز يوضح ذلك وجدول (2)

جدول (2)

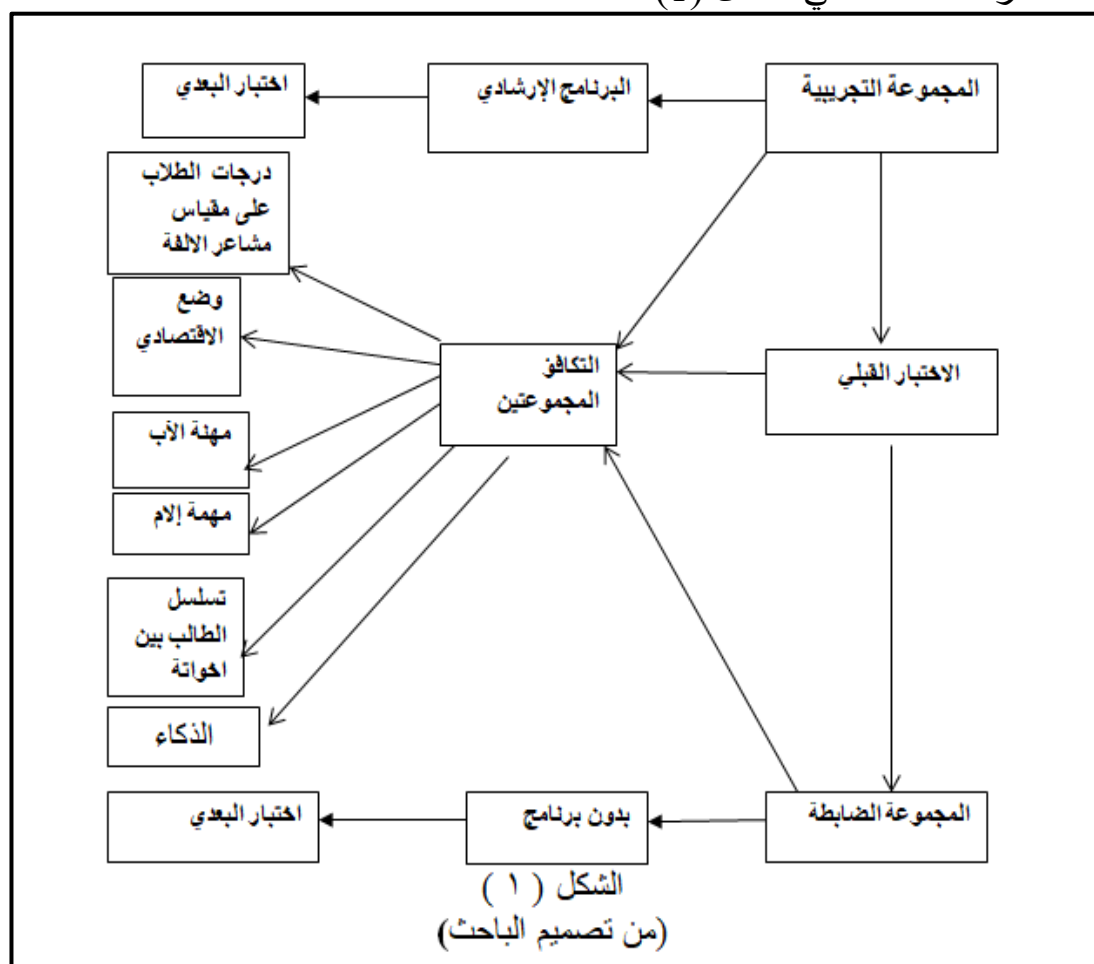
عينة البحث الاساسية موزعة بحسب العينات

ت	العينات	العدد	الغرض
1	العينة الاستطلاعية	30	تحديد المشكلة
2	عينة التحليل الاحصائي	200	تحليل احصائي
3	عينة الثبات	30	ثبات المقياس
4	عينة التطبيق البرنامج	20	تطبيق البرنامج الارشادي
	المجموع	280	

رابعاً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي الهيكل العام أو البناء الخاص للتجربة فليس للباحث أن يصمم تجربة معينة إذا لم يحدد طبيعة التصميم الخاص بها والذي يستطيع من خلاله ان يحقق أهدافه وفرضياته (النعمي، 2014: 282). قام الباحث بالإجراءات الآتية من أجل التصميم التجريبي

- 1- تحديد مجتمع البحث
- 2- اختيار أفراد عينة البحث موزعين عشوائياً إلى مجموعتين (التجريبية – الضابطة)
- 3- القيام باختبار قبلي للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) لقياس مشاعر الالفة لدى المجموعتين
- 4- القيام بأجراء التكافؤ للمجموعتين في عدد من المتغيرات
- 5- القيام بالاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) لقياس مشاعر الالفة من أجل معرفة اثر البرنامج الإرشادي بأسلوب المفهوم الخاطئ في تنمية مشاعر الالفة كما في الشكل (1)



سادساً: أداة البحث: أداة البحث هي طريقة الاستبيان لجمع المعلومات، وتم تصميمه عن طريق عمل استبانة مفتوحة طلاب، لمعرفة مستوى البرنامج الإرشادي

وأسبابه، ثم جمعت الأسباب وفرزت، وبعد ذلك عملت استبياناً مغلقاً خاصاً بطلاب، ثم عرض على لجنة من المحكمين وعددهم (16) من جامعة ديالى.

خطوات المقياس بناء المقياس:

1-تحديد المفهوم : قام الباحث بناء مقياس مشاعر الالفة معتمداً على الاطار النظري والادبيات بعد اطلاع على عدد من الدراسات ذات العلاقة أو التي تناولت بعض من أبعاد هذا المقياس في دراستها , واعدت الباحثة فقرات المقياس والذي كان يتكون من(20) فقرة من خلال الاطلاع على الأدبيات وفيما يأتي عرضاً لهذه الخطوات:-

2-صياغة الفقرات : لهذا قامت الباحثة بالتحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس الخوف من الألفة والبالغ عددها (20) فقرة، وذلك بعرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس وعددهم ، وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من إذ ملائمتها لعينة البحث وموافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة ، وهل كانت الصياغة جيدة أم تحتاج إلى تعديل، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة الاتفاق (80%) فأكثر

3-تعليمات المقياس :

اعدت الباحث تعليمات المقياس مشاعر الالفة التي تضمنت كيفية الإجابة على فقراته واستخدام ورقة الإجابة الخاصة ، وحث المجيب على الدقة والسرعة في الإجابة على الرغم من أن زمن الإجابة غير محدد ، فضلاً عن أن التعليمات تضمنت هدف المقياس بصورة غير مباشرة. كما تضمنت ورقة الإجابة تسلسل للفقرات يقابلها بدائل الإجابة .

4-تصحيح مقياس: يعني وضع درجات لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس ، وإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياس ولجميع فقراته البالغة (20) فقرة وكما موضح في جدول (3).

جدول (3) اوزان البدائل

البدائل	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي أبداً
الاوزان	4	3	2	1

الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس :

1. الصدق : يعد الصدق من أهم الخصائص السيكولوجية المهمة التي ينبغي أن تتوفر في المقاييس النفسية والتربوية . لأنه يعد مؤشراً في قياس ما وضع من أجله (المنيزل و العتوم، 2010: 125).

أ - الصدق الظاهري : وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في ميدان البحث لتحديد صلاحية مفرداته.

ب - **صدق البناء:** الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس خصية او سمة صمم اساسا لقياسها(النبهاني، 2013: 357) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عدة أساليب مثل المجموعات المتطرفة وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي).

المجموعتان المتطرفتان طبق المقياس على عينة بصورة عشوائية ولحساب القوة التمييزية لفقرات بعد ان صحت اجابات الطلاب وتحديد الدرجة الكلية لكل طالب، وترتيب درجات الاستثمارات لجميع افراد عينة التمييز من اعلى درجة كلية إلى اوطأ درجة كلية ثم تحديد نسبة (27%) من الاستثمارات التي حصلت على الدرجات العليا في المقياس و(27%) من الاستثمارات التي حصلت على الدرجات الدنيا، وتم تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة للفقرات بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (106)، وبذلك عدت جميع الفقرات مميزة كما في الجدول (4).

جدول (4)
القوة التمييزية لفقرات المقياس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائية المحسوبة	دلالة الفرق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.0370	.54817	1.6481	.58785	3.555	دالة
2	2.1111	.46242	1.5370	.50331	6.172	دالة
3	1.8889	.60397	1.5741	.63251	2.645	دالة
4	2.0556	.52903	1.6296	.62333	3.828	دالة
5	2.0556	.45211	1.6667	.47583	4.354	دالة
6	2.1111	.57188	1.7037	.57065	3.706	دالة
7	1.9630	.67189	1.4444	.50157	4.544	دالة
8	2.0741	.60973	1.6481	.58785	3.695	دالة
9	2.1111	.60397	1.6111	.56357	4.448	دالة
10	2.2407	.67111	1.4815	.50435	6.646	دالة
11	2.2037	.68349	1.5926	.59932	4.940	دالة
12	2.2222	.66351	1.5556	.63444	5.336	دالة
13	2.1667	.63691	1.4630	.57340	6.034	دالة
14	2.1852	.64644	1.4815	.57432	5.980	دالة
15	1.9630	.82332	1.2778	.45211	5.361	دالة
16	2.0556	.81070	1.4074	.59932	4.724	دالة
17	2.1852	.67500	1.3889	.59611	6.498	دالة
18	2.1296	.67422	1.3704	.52472	6.531	دالة
19	2.0741	.74863	1.2037	.45056	7.320	دالة
20	1.9074	.75906	1.2407	.43155	5.611	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لحساب معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون ، وبعد المعالجة الاحصائية تبين ان جميع قيم معامل الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالدرجة الجدولية البالغة (0.139) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (198) الجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	ت	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.343**	11	0.482**
2	0.418**	12	0.412**
3	0.310**	13	0.506**
4	0.345**	14	0.452**
5	0.368**	15	0.492**
6	0.349**	16	0.452**
7	0.403**	17	0.463**
8	0.349**	18	0.438**
9	0.406**	19	0.489**
10	0.486**	20	0.430**

2. ثبات المقياس :

أ - طريقة اعادة الاختبار (the Retest Method):-

تكونت عينة مؤلفة من (30) طالباً تم اخيارهم بطريقة عشوائية وأعيد بعد مرور (15) يوماً، وقد بلغ معامل الثبات (0,82) وهو معامل ثبات جيد.

ب - معادلة الفا كرونباخ :

تم استخراج معادلة الفا كرونباخ (0,80) وهو معامل اتساق جيد.

البرنامج الارشادي:

اولاً: بناء البرنامج الارشادي: **Counseling Program** : قام الباحث بتحديد خطوات البرنامج الإرشادي الذي تم بناؤه على وفق خطوات أنموذج (Borders & Drury, 1992) وكما يأتي:

1- تحديد حاجات المسترشدين للبرنامج الإرشادي: تم تحويل فقرات مقياس مشاعر الالفة الى حاجات وعناوين للجلسات الارشادية بعد الرجوع الى الاطار النظري للبحث.

2- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي على وفق حاجات المسترشدين: حُدد الهدف العام من البرنامج الارشادي هو (اثر البرنامج الارشادي بأسلوب مفهوم الخاطئ في تنمية مشاعر الالفة لدى طلاب المتفوقين المرحلة الاعداية) ولتحقيق هذا الهدف

حددت أهداف خاصة لكل جلسة إرشادية التي تتلاءم مع موضوع الجلسة، ثم حولت الأهداف الخاصة الى أهداف سلوكية.

3- اختيار الأولويات وترتيبها بحسب أهميتها والحاجات التي تم تحديدها: بعد ان تبني الباحث انموذج بوردرز ودروري (Borders & Drury, 1992) كأنموذج لبناء البرنامج الارشادي وبما ان هذا الانموذج يشمل المقياس ككل في تحديد الحاجات بافتراض ان المقياس الذي يقيس حالة معينة لا يمكن تجزئته وبهذا فكان على الباحث ان يدخل جميع فقرات مقياس مشاعر الالفه ضمن البرنامج الارشادي وتحويلها الى حاجات وعناوين للجلسات، ثم رتب العناوين تنازلياً من اعلى وسط توافقي الى اقل وسط توافقي وبهذا الاجراء ضمن ترتيب الاولويات حسب اهميتها للمسترشدين.

4- تحديد الأنشطة والفعاليات التي يتم استخدامها في البرنامج الإرشادي: اختار الباحث الأنشطة والفنيات التي تتناسب مع ظروف البرنامج وتحقق اهدافه وفق (نظرية رايمي) الذي تم ذكره انفاً وبشكل مفصل ضمن الاطار النظري في الفصل الثاني.

تقييم وتقويم كفاءة البرنامج الإرشادي: قام الباحث بالتقويم التمهيدي، كما قام الباحث بتطبيق التقويم البنائي ، وقام الباحث بتطبيق اختبار ختامي بعدي بعد انتهاء البرنامج الارشادي. وسيقوم الباحث بعرض: وكما يأتي:-

الخطوات التي اتبعها الباحث في تطبيق :

أ- تم اختيار (20) طالب بصورة قصديه حصلوا على أقل الدرجات من مقياس العفو وتم توزيعهم على المجموعتين هما: المجموعة التجريبية وعدد طلابها (10) من مدرسة (ثانوية الابداع العلمي) والمجموعة الضابطة في مدرسة (ثانوية النقاء) . وقد قام المرشد بالالتقاء في المجموعة التجريبية من أجل التعرف عليهم وعلى البرنامج الإرشادي وأهدافه كما قام المرشد بأخبارهم على مكان وزمان انعقاد جلسات .

ب- حدد المرشد بأن عدد الجلسات البرنامج الإرشادي بواقع (10) جلسة إرشادية اي جلستين من كل أسبوع وقد تم الاتفاق على تحديد يومي (الأحد , والأربعاء) من كل أسبوع وقد طلب المرشد من أفراد المجموعة التجريبية أن تكون الجلسات مغلقة للحفاظ على سرية المعلومات التي تدور في كل جلسة إرشادية .

ت- معرفة الدرجات المجموعة الإرشادية على مقياس العفو .

ث- تحديد يوم المصادف (6 / 10 / 2024) موعدا انعقاد الجلسة الأولى

ج- سيكون الاختبار البعدي لمقياس مشاعر الالفه والذي سيكون يوم الاثنين الموافق (6 / 12 / 2024)

الجدول (6) عناوين الجلسات البرنامج الإرشادي وتواريخ انعقاده

ت	الجلسات الإرشادية	اليوم	التاريخ	الموضوع الجلسة	وقت الجلسة
1-	الجلسة الأولى	الاحد	2024/10/6	الافتتاحية	45دقيقة
2-	الجلسة الثانية	الاربعاء	2024/10/9	الثقة بالنفس	45دقيقة
3-	الجلسة الثالثة	الأحد	2024/10/13	الاندماج الاجتماعي	45دقيقة
4-	الجلسة الرابعة	الاربعاء	2024/10/16	الالفة الاجتماعية	45دقيقة
5-	الجلسة الخامسة	الاحد	2024/10/20	التفاعل الاجتماعي	45دقيقة
6-	الجلسة السادسة	الاربعاء	2024/10/23	الالفة الفكرية	45دقيقة
7-	الجلسة السابعة	الاحد	2024/10/27	السلوك الاخلاقي	45دقيقة
8-	الجلسة الثامنة	الاربعاء	2024/10/30	الامن العاطفي	45دقيقة
9-	الجلسة التاسعة	الأحد	2024/11/3	التفكير الايجابي	45دقيقة
10-	الجلسة العاشرة	الأربعاء	2024/11/6	الختامية	45دقيقة

احدى جلسات البرنامج الارشادي

الموضوع	الاندماج الاجتماعي
الحاجات	معرفة المسترشد الى الاندماج الاجتماعي.
هدف الجلسة	تنمية الاندماج الاجتماعي لدى المسترشدين
الأهداف السلوكية	يكون المسترشد قادرا على أن :- - معنى الاندماج الاجتماعي. - اساليب الاندماج الاجتماعي. - يندمج مع الاخرين.
الانشطة والاستراتيجيات	التفسير والتوضيح ،اظهار الذات) يستقبل المرشد المسترشدين بابتسامة ظاهرة ويشكرهم على الالتزام بالحضور. -يستفسر المرشد عن التدريب البيئي ،ويقدم الشكر للذين أنجزوه. -يقدم المرشد موضوع الجلسة (الاندماج الاجتماعي) والذي يعني :- مفهوم ينشئه كل مجتمع او كل جماعة من اجل انتقال الافراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع الى حالة العيش معا من خلال التكيف والضمان الاجتماعي. -يناقش المرشد التعريف مع المسترشدون، ويقدم التعزيز الفظي للذين شاركوا. -يقوم المرشد بشرح موجز عن اهمية الاندماج الاجتماعي ودوره في حياة الفرد الاجتماعية . -يقوم المرشد بتوضيح الاساليب التي تساعد في الاندماج مع المجتمع الذي يعيش فيه. -يقوم المرشد بتشجيع المسترشد بالتفكير والحديث حول نفسه لاكتشاف

نفسه وتحديد المعلومات الضرورية التي تساعد على تحديد المفاهيم الخاطئة من خلال توجه سؤال للمسترشدين :- -ما هي المواقف التي تساعد على الاندماج الاجتماعي . -ما هي الصعوبات التي تحول دون تحقيق الاندماج الاجتماعي. -مناقشة السؤالين مع المسترشدين وتحديد المفاهيم الخاطئة وتصحيحها . -يقوم المرشد بتقديم معلومات ليست متوفرة لدى المسترشدين او غير مناسبة عن الاندماج الاجتماعي واهميته. - يقدم المرشد التعزيز الاجتماعي للمسترشدين للاستمرار بالمشاركة	
يوجه المرشد مجموعة من الاسئلة:- -ماذا يعني الاندماج الاجتماعي ؟ -ماهي اهمية الاندماج الاجتماعي؟ -ماذا استفاد المسترشدين من موضوع الجلسة؟	التقويم البنائي
يطلب المرشد من المسترشدين ذكر موقف ساعده على الاندماج الاجتماعي	التدريب البيئي

إدارة الجلسة السادسة/الاندماج الاجتماعي

- يستقبل المرشد المسترشدين بابتسامة ظاهرة ويشكرهم لالتزامهم بالحضور .
- يناقش المرشد التدريب البيئي مع المسترشدين ويقدم الشكر والثناء للذين انجزوه .
- يقدم المرشد موضوع الجلسة (الاندماج الاجتماعي) والذي يعني :- مفهوم ينشئه المجتمع والجماعة من اجل انتقال الافراد او الجماعة من حالة المواجهة و الصراع الى حالة العيش معا من خلال التكيف والضمان الاجتماعي (Elba7es.blogspot.co)

- يناقش المرشد التعريف مع المسترشدون، ويقدم التعزيز اللفظي للذين شاركوا .
- يقوم المرشد بتشجيع المسترشدين على التفكير بنفسه واكتشافها وإظهار ذاته وتحديد المعلومات التي تساعد على تحديد وتغيير واح او اكثر من المفاهيم الخاطئة من خلال توجيه السؤال الاتي : (ما هو واقع اندماجك في المجتمع الذي تعيش فيه وتنتمي اليه)؟

- يتشجع احد المسترشدين (وسام) قائلا :انا مهاجر من قريتي الى مركز المدينة وليس لدي علاقات اجتماعية كثيرة مع الآخرين الذين أعيش معهم وعدم التعامل والاتصال مع الآخرين لذا أكون منفردا ومنغلقا اجتماعيا ، واميل الى استخدام وسيلة المواقع الالكترونية للتواصل مع الآخرين (وسائل التواصل الاجتماعي) بسبب الحلقة الضيقة من العلاقات الاجتماعية التي اعيشها في الواقع .

- يقوم المرشد بتقديم معلومات لا يمتلكها المسترشدين او يعدونها غير مهمة عن الاندماج الاجتماعي قائلا: الاندماج الاجتماعي لا يعني انصهار وخضوع الفرد الى الجماعة التي ينتمي اليها في غياب ارادته الفردية واغترابه ،وانما يعني توزيع الأدوار والوظائف التي يؤديها الافراد داخل الجماعة ، فالاندماج هو المحصلة والنتيجة النهائية لمجموعة من الافراد خلال تفاعلهم وتضامنهم في حدود قيم وعادات الجماعة التي ينتمي اليها (عبد القادر،2011:50)، وللاندماج الاجتماعي اثر كبير

في المسار الدراسي داخل المؤسسة التعليمية وله الدور الأبرز في مدى تحقيق الطالب أهدافه وبلوغ نجاحه ، فالطالب الذي يكون أكثر اندماجاً في الوسط الدراسي ينعكس ذلك في الإيجاب على عكس الطالب الذي يكون محدود التواصل مع الآخرين إذ تواجهه العديد من الصعوبات التي تحول دون تحقيق النجاح (لعوبي، 2015:134).

- يقوم المرشد بتوضيح أهمية الاندماج الاجتماعي في شخصية الفرد من خلال مناقشة النقاط الآتية مع المسترشدين:-

1. زيادة شعور الفرد بالاطمئنان النفسي والسعادة مع الآخرين .
 2. يساعد الاندماج الاجتماعي في القدرة على العمل واكتساب خبرات ومهارات جديدة من الآخرين
 3. يساعد في الالتزام بالقيم والعادات التي تتبناها الجماعة او المجتمع والتي تتخذها بمثابة قوة موجهة لسلوكه وتصرفاته.
 4. يساعد في التعرف على الآخرين واكتساب صداقاتهم (الخياط، 2014:151).
- ويوجه مجموعة من الأسئلة :-

1. ماذا نعني بالاندماج الاجتماعي ؟
 2. ما أهمية الاندماج الاجتماعي ؟
 3. ماذا استفاد المسترشدون من موضوع الجلسة ؟
- يطلب المرشد من المسترشدين ذكر موقف ساعده في الاندماج الاجتماعي داخل الجماعة .

عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً : عرض النتائج The results raising :-

الهدف الاول : التعرف مستوى مشاعر الالفة لدى طلاب المتفوقين في المرحلة الاعدادية. ولتحقيق تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (100) طالباً، ثم استخدم التائي لعينة واحدة، من اجل استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث، حيث بلغ المتوسط (39.06) والانحراف معياري (11.88)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.791) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2.62) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) تبين إنها اصغر من جدولية وهذا يدال إحصائي مما يؤشر انخفاض مستوى مشاعر الالفة لدى أفراد عينة البحث، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوسط الفرضي ، وقيمة (t) المحسوبة والجدولية

المتغير	حجم العينة	متوسط حسابي	الانحراف معياري	الوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (t) الجدولية
مشاعر الالفة	100	39.06	11.88	40	0.791	99	0.05	2.62

الهدف الثاني : معرفة اثر بأسلوب الاسلوب الارشادي في تنمية مشاعر الالفة لدى طلاب المتفوقين المرحلة الاعدادية من خلال التحقق الفرضيات الآتية:
الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مشاعر الالفة لأجل التحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على مقياس مشاعر الالفة، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات إن قيمة ولكوكسن المحسوبة (11.5) وهي غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى دلالة (0,05) لذا تقبل الفرضية الصفرية إذ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي: والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8) قيمة اختبار ولكوكسن للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

ت	المجموعة الضابطة		درجات الفرق	رتبة الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
1	23	24	-1	2.5		2.5	11.5	8	0.05	غير دال احصائياً
2	37	36	1	2.5	2.5					
3	36	34	2	2.5	2.5					
4	33	37	-4	2.5		2.5				
5	31	29	2	6.5	6.5					
6	26	24	2	6.5	6.5					
7	27	28	-1	6.5		6.5				
8	36	33	3	6.5	6.5					
9	31	29	2	9	9					
10	24	23	1	10	10					

				11.5 w-	43.5 W+				30.4	مجموع
						55		29.7		
						5.5				المتوسط

الفرضية الثانية: : لاختبار صحة هذه الفرضية استعمل الباحث (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية الاولى على مقياس ، وذلك من أجل معرفة اثر البرنامج الارشادي المستند على نظرية رايمي وتبين إن القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى دلالة (0,05)، لذا فأنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي والجدول (9) يوضح ذلك

الجدول (9)

قيمة اختبار ولكوكسن للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

ت	الدرجات الضابطة		درجات الفرق	رتبة الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		0.05	دال
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					موجبة	سالبة		
1	22	45	-23	7		7				
2	25	54	-29	10		10				
3	28	52	-24	8,5		8,5				
4	36	51	-15	2		2				
5	29	50	-21	6		6				
6	34	58	-24	8,5		8,5				
7	35	55	-20	5		5				
8	38	56	-18	3,5		3,5				
9	32	46	-14	1		1				
10	30	48	-18	3,5		3,5				
مجموع	309	515		55	W+	-W 55				
المتوسط	30.9	51.5		5,5		5,5				

الفرضية الثالثة: الالفه لأجل التحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث (اختبار مان وتني U) لعينات متوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة: حيث بلغت القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (23) وعند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة: أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية

ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس مشاعر الالفه
ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

قيمة اختبار مان وتني للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

ت	مجموعه التجريبية		مجموعه الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	45	11	24	2.5	صفر	23	0.05	دال
2	54	17	36	9				
3	52	16	34	8				
4	51	15	37	10				
5	50	14	29	5.5				
6	58	20	24	2.5				
7	55	18	28	4				
8	56	19	33	7				
9	46	12	29	5.5				
10	48	13	23	1				
مجموع	515	155	297	55				
المتوسط	51.5	15.5	29.7	505				

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

- 1- ان مشاعر الالفه تعد مشكلة نفسية يعاني منها الطلاب وبدرجات متفاوتة تبعا لاختلاف الظروف الخاصة للطلاب وطريقة تعاملهم معها
- 2- أن للأنشطة والفعاليات التي تضمنها البرنامج الإرشادي أثراً واضحاً في تنمية مشاعر الالفه لدى الطلاب.

التوصيات:

1. قيام المرشدين التربويين بعقد ندوات لتعريف الطلبة بالمشكلات النفسية التي تعترضهم وان يكونوا على دراية بالتعامل مع هذه الأمور.
2. الافادة من مقياس اعده الباحث في الكشف عن الطلاب الي يمتلكون هكذا مشاعر
3. افادة الباحثين الاجتماعيين في مدارس العادية او المنظمات الانسانية من البرنامج الارشادي بأساليب ارشادية اخرى في تنمية مشاعر الالفه. لدى طلاب المرحلة الاعدادية

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث إجراء ما يأتي:

- 1-دراسة اثر البرنامج الارشادي بأسلوب المفهوم الخاطي في تنمية مشاعر الالفه لدى الطلاب على مراحل دراسية أخرى (المرحلة الاعدادية ، المرحلة الجامعية)

- 2-إجراء دراسة لمعرفة تأثير برنامج إرشادي لتنمية مشاعر الالفة . باستخدام أساليب إرشادية أخرى كا(إعادة الصياغة والعلاج العقلاني الانفعالي) او(اسلوب التنظيم واسلوب النمذجة) ومقارنة نتائجه مع نتائج البحث الحالي
- 3-إجراء دراسة لا يجاد العلاقة بين مشاعر الالفة بمتغيرات أخرى مثل (أساليب التفكير، تقبل الذات، تقدير الذات , أساليب الوالدين، الثقة بالآخرين).

المصادر والمراجع :

1. أبن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم(2005) *لسان العرب*, مجلد(6) دار صادر، بيروت – لبنان
2. باترسون، س، ه (1990): *نظريات الارشاد والعلاج النفسي*، ترجمة حامد عبدالعزيز الفقي، المجلد2، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
3. الجابري، كاظم كريم وصبري ، داود عبد السلام(2013): *مناهج البحث العلمي* ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد- العراق.
4. جبر، نيران يوسف (2015): *مبادئ الارشاد والصحة النفسية*، ط1، دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد – العراق.
5. الحنفي، عبد المنعم (1991) *موسوعة التحليل النفسي*، المجلد الأول، مكتبة مدبولي، القاهرة.
6. حمد، ليث كريم (2013): *الارشاد النفسي في التربية والتعليم_ أدبيات_ برامج_دراسات*، جامعة ديالى، المكتبة المركزية.
7. الخياط، عمران حيدر (2014): *اثر برنامج إرشادي في خفض الالام الاجتماعي لدى طلاب الاعدادية، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية*، رسالة ماجستير.
8. خماس، نيران طه (2012): *تأثير اسلوب Raimy في تنمية اعتبار الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية*، اطروحة دكتوراه.
9. الزبيدي، هيثم أحمد عليّ (٢٠٠٨): *الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع*، دراسة ميدانية، كلية الآداب، العدد (٣).
10. الزغبى، احمد محمد (2003): *التوجيه والارشاد النفسي*، ط1 ، المطبعة العالمية ، دمشق-سوريا.
11. الطائي، ذكرى يوسف (2008): *مستوى الشعور بالوحدة لدى الطلاب المتميزين*، جامعة الموصل، كلية التربية الاساسية.
12. عبدالله، عمر قاسم (2012): *نظريات الارشاد والعلاج النفسي*، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان – الاردن.
13. عبد القادر، فوشان و غماري، طيبي(2011) : *الدين والاندماج الاجتماعي عند الشباب* ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ، الجزائر.
14. لعوبي، يونس و منيغدا، احمد (2015): *واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الأولى الجامعي(دراسة حالة في قسم العلوم الاجتماعية)* ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد الرابع، جامعة جيجل- الجزائر:

15. ملحم، سامي محمد (2010) *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*، عمان، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن
16. المنيزل عبدالله فلاح و عدنان يوسف (2010) : *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*، ط1، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان.
17. النبهان ، موسى (2014) : *أساسيات القياس في العلوم السلوكية* ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن.
18. يعقوب، حيدر مزهر (2011): *التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالى*، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، العدد2، عمان - الاردن.

ترجمة المصادر والمراجع العربية: Arabic sources:

1. Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (2005): *Lisan al-Arab, Volume (6)*, Dar Sadir, Beirut, Lebanon.
2. Patterson, S. H. (1990): *Theories of Counseling and Psychotherapy*, translated by Hamed Abdel Aziz al-Faqi, Volume 2, 1st ed., Dar al-Qalam for Publishing and Distribution, Kuwait.
3. al-Jabri, Kazem Karim and Sabri, Dawood Abdul Salam (2013): *Scientific Research Methods*, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, Iraq.
4. Jabr, Niran Yousef (2015): *Principles of Counseling and Mental Health*, 1st ed., Iraqi Library and Archives, Baghdad, Iraq.
5. al-Hanafi, Abdul Moneim (1991): *Encyclopedia of Psychoanalysis, Volume 1*, Madbouly Library, Cairo.
6. Hamad, Laith Karim (2013): *Psychological Counseling in Education - Literature - Programs - Studies*, University of Diyala, Central Library.
7. Al-Khayat, Imran Haider (2014): *The Effect of a Counseling Program on Reducing Social Pain among Intermediate School Students*, University of Diyala, College of Education for Humanities, Master's Thesis.
8. Khamas, Niran Taha (2012): *The Effect of the Raimy Method on Developing Self-Esteem among Intermediate School Students*, College of Education, Al-Mustansiriya University, PhD Thesis.

9. Al-Zubaidi, Haitham Ahmed Ali (2008): *Emotional Deprivation and Its Relationship to Antisocial Personality Disorder*, A Field Study, College of Arts, Issue No. 3.
10. Al-Zaghbi, Ahmed Mohammed (2003): *Psychological Guidance and Counseling*, 1st ed., Al-Alamiah Press, Damascus, Syria.
11. Al-Taie, Dhikra Yousef (2008): *The Level of Feelings of Loneliness among Outstanding Students*, University of Mosul, College of Basic Education.
12. Abdullah, Omar Qasim (2012): *Theories of Counseling and Psychotherapy*, 1st ed., Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
13. Abdelkader, Fouchane, and Ghamari, Taybi (2011): *Religion and Social Integration among Youth*, Faculty of Social Sciences, University of Oran, Algeria.
14. Laoubi, Younes, and Maniged, Ahmed (2015): *The Reality of Social Integration of First-Year University Students (A Case Study in the Department of Social Sciences)*, Journal of Humanities, Issue 4, University of Jijel, Algeria.
15. Malham, Sami Muhammad (2010): *Principles of Psychological Guidance and Counseling*, Amman, First Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan.
16. Al-Munizil, Abdullah Falah, and Adnan Youssef (2010): *Research Methods in Educational and Psychological Sciences*, 1st ed., Ithraa Publishing and Distribution House, Amman.
17. Al-Nabhan, Musa (2014): *Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences*, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 1st ed., Amman, Jordan.
18. Yaqoub, Haider Mazhar (2011): *Emotional regulation of outstanding students in Diyala Governorate*, the Eighth Arab Scientific Conference for the Care of the Gifted and Talented, Issue 2, Amman - Jordan.

المصادر والمراجع الأجنبية: References

1. Buckler, Lauren M. (2005) , *Gender Differences in Identity and Intimacy Development* , University of Guelph.

2. Costello, C. G. (1982). *Social factors associated with depression: A retrospective community study*. Psychological Medicine, 12, 329-339. [https:// doi.org/ 10.1017/ S003329170004 6338](https://doi.org/10.1017/S0033291700046338)
3. Costello, C. G. (1982). *Social factors associated with depression: A retrospective community study*. Psychological Medicine, 12, 329-339.
4. Erikson, J. M. (1988). *Wisdom and the senses: The way of creativity*. W. W. Norton & Company.
5. Hatfield, E. (1984). The dangers of intimacy. In V. J. Derlega (Ed.), *Communication, intimacy, and close relationships*, (pp. 207-220). Academic Press
6. Hook, M. K., Gerstein, L. H., Detterich, L., & Gridley, B. (2003). *How close are we? Measuring intimacy and examining gender differences*. Journal of Counseling & Development, 81(4), 462-472.
7. [https:// doi.org/ 10.1017/ S003329170004 6338](https://doi.org/10.1017/S0033291700046338)
8. Lutwak, N., Razzino, B. E., & Ferrari, J. R. (1998). *Self-perceptions and moral affect: An exploratory analysis of subcultural diversity in guilt and shame emotions*. Journal of Social Behavior and Personality, 13, 333-348
9. Olson, David & John, Defrain (2000) ,*third edition, Mayfield Publishing Company, Mountain View–London*
10. Sullivan, H. S. (1953). *The interpersonal theory of psychiatry*. W. W. Norton Elba7es.blogspot.com